**المحاضرة الثامنة**

**الاعاقة السمعية :**

وهي عبارة عن فقدان الفرد الجزئي أو الكلي لقدرة السمع قد يصاحبه فقدان النطق وبخاصة عند الولادة بفقدانه بعمر مبكر وقبل تعلم مفردات اللغة ويسمى ( الصمم ) وتقسم الاعاقة السمعية الى :

1 - الاعاقة السمعية الجزئية : وفيها يعاني الفرد من فقدان جزئي للسمع وبدوره يقسم الى قسمين الاول ممكن ان يتغلب عليه بوضع معينات سمعية وبخاصة اذا كان الصمم باذن واحدة اما القسم الثاني فهو يبقى ضعيف السمع ولا تفيده المعينات السمعية في تحسين قدرته السمعية .

2 - الاعاقة السمعية الكلية : وفيها يعاني الفرد من فقدان كلي للقدرة السمعية وغالبا مايصاحبه فقدان النطق بضعف الاصم في فهم واكتساب اللغة .

**من أنواع الاعاقة السمعية فهي :**

1 – الاعاقة السمعية البسيطة : وهم الافراد الذين يعانون من ضعف القدرة السمعية ولدرجة 50 ديسيل والديسيل هو وحدة قياس الصوت , وتعاني هذه الفئة من صعوبة سماع الاصوات الخافتة او ان كان المتحدث يبعد اكثر من ( 3 – 5 ) م , ويمكن اصلاح هذه الاعاقة من خلال استخدام معينات سمعية قدر الامكان .

2 – الاعاقة السمعية المتوسطة : وهم الافراد اللذين يعانون من الضعف الشديد للقدرة السمعية ولدرجة تصل الى 70 ديسيل على وحدة قياس الصوت , ويعاني افراد هذه الفئة من القدرة على سماع المحادثات الا بصوت عالي جدا وقد يعانون من اضطرابات كلامية ولغوية لقلة الخزين اللغوي لديهم وقد يحتاجون الى معينات سمعية في بعض الاحيان وبشكل محدود جدا وقد لا تساعده نهائيا , ويحتاج الى برامج تأهيلية وصفوف تربية خاصة لتطوير المهارات الكلامية واللغوية لديه .

3 – الاعاقة السمعية الشديدة : وهم الافراد اللذين يعانون من فقدان تام للقدرة على السمع وبدرجة تصل الى اكثر من 90 ديسيل على وحدة قياس الصوت ولا يستطيع سماع اي صوت حتى لو كان عاليا جدا , ويحتاج الانضمام الى مدارس خاصة بالصم , فهو لا يتمتع بأية مهارات لغوية او كلامية ويستعيض عنها بلغة الاشارة او قراءة الشفاه .

اسباب الاعاقة السمعية :

يوجد العديد من الاسباب للاعاقة السمعية والبعض منها لازال غير معروف ومن هذه الاسباب الاتي :

1 – الوراثة : اذ يعتقد ان 20% من اصابة الاطفال بالصمم من الذكور بسبب وراثي كانتقال الجين الحامل للصمم على الكروموسوم الجنسي , او ينتقل من الاب او الام الحاملين لهذا الجين ولكنهم غير مصابين به وهذا معناه احتمالية ولادة طفل اصم ( 25 % ) كذلك عدم توافق دم الام ودم الاب .

2 – الامراض والالتهابات : الاصابة بالتهاب السحايا والحصبة الالمانية وولادة اطفال خدج والتهاب الاذن الوسطى او التسمم كلها تؤدي الى الاصابة بالصمم .

3 – تصلب الاذن : وهو تشوه في احد عظام الاذن الوسطى ( الركابي ) مؤديا الى تدهور القدرة السمعية ثم الاصلية بالصمم .

4 – الاصابة بمرض مينير : وهو عبارة زيادة في المادة الشمعية في الاذن مسببة زيادة الضغط في سائل الاذن مؤديا لضعف السمع وبالتالي فقدانه .

5 – الحوادث التي تؤدي الى ثقب او انفجار الاذن وتمزقها او حدوث كسور في العظمات الثلاثة الخاصة بالسمع او التسمم او تناول الام الحامل للمضادات الحيوية التي تضر بالجنين ( الخيتامايسين او الاسبرين )

6 – البيئة كالتعرض الدائم للضجيج والتلوث وقلة الاوكسجين وكبر السن .

**البتر**

وهو فقدان جزئي او كلي لطرف واحد او اكثر من الاطراف العلوية او السفلية مسببا عجز جزئي او كلي في القدرة الحركية للطرف المبتور , وغالبا مايكون السبب في حدوث البتر الحوادث كالتعرض للسقوط على اله حاده او سقوط أدوات ثقيلة جدا مسببة تهشم الطرف وبالتالي بتره حفاظا على ما تبقى منه , أو حوادث الدهس بالسيارات أو الاصابة بالامراض والالتهابات التي تؤدي للبتر كأصابات مرضى السكري أو الاورام السرطانية العظيمة أو انسداد الاوعية الدموية المغذية للطرف لسبب ما وبما يعرف بأمراض الدورة الدموية مؤدية الى تسممه وبالتالي بتر الطرف المصاب .

**ويقسم البتر وفقا لعدد الاطراف المبتورة وكما يأتي** :

**1 – البتر الاحادي :** وهو بتر أحد الاطراف وقد يكون طرف علوي أو سفلي .

**2 – البتر الثنائي :** وهو بتر اثنين من الاطراف قد يكون ( ثنائي سفلي ) أو بتر ( ثنائي علوي ) أو بتر ( ثنائي علوي وسفلي ) .

**3 – البتر الثلاثي :** ومنه يكون بتر لثلاثة اطراف في الجسم وقد يكون بتر ( اثنان علوي وواحد سفلي ) او بتر ( اثنان سفلي وواحد علوي ) .

**4 – البتر الرباعي :** ويكون فيه الفرد مبتور الاطراف الاربعة ( العلوية والسفلية ) معا و وهو من اصعب انواع البتور واشدها .

**الاسباب المؤدية للبتر :**

تعتبر اسباب حدوث الاعاقة البدنية جراء البتر واضحة جدا وهي :

1 – الحوادث والحروب والاصابة بالالتهابات العظمية في الاطراف

2 – قلة وصول الدم في الاطراف بسبب الامراض كالسكري والسرطان وتضق الاوعية الدموية والشرايين )

3 – التشوهات الخلقية بالاطراف .

**المحاضرة التاسعة**

**الإعاقة العقلية**

**مفهوم الإعاقة العقلية** :-هي حالة نقص أو تأخر أو تخلف في الكفاية العقلية ، تعوق الفرد عن تعلم واكتساب أنواع من السلوك والعادات التي تساعده في التكيف مع البيئة .

**تصنيف الإعاقة العقلية**:

**تقسم الإعاقة العقلية بحسب الأسباب التي أدت إليها إلى** :

1- الإعاقة العقلية الأولية :- والتي تعود إلى أسباب ما قبل الولادة ويقصد بها الأسباب الوراثية

2- الإعاقة العقلية الثانوية :- والتي تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل ، أو أثناء الولادة أو بعدها وغالبا ما يطلق على هذه العوامل أو الأسباب البيئية .

3- تخلف عقلي مختلط (وراثي- بيئي) :- ويشمل هذا التصنيف الأفراد المعاقين الذين تأثروا بعوامل وراثية وبيئية مشتركة .

4- تخلف عقلي غير محدد الأسباب :- ويشمل هذا التصنيف الغالبية العظمى من المتخلفين عقليا وهنا يكون من الصعب تحديد الأسباب التي أدت إلى التخلف .

وتجدر الإشارة إلى إن العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية تعد من أسباب التخلف العقلي.

**وتقسم الإعاقة العقلية حسب الذكاء إلى ما يأتي :**

1- التخلف العقلي الخفيف :- وهم الأفراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم مابين (50-70) ويتوقف نموهم الذهني بين (7-10) سنوات .

2- التخلف العقلي المتوسط :- وهم الأفراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم مابين (30-50) وهم قابلون للتعلم ، ويتوقف نموهم الذهني بين (3-7) سنوات.

3- التخلف العقلي الشديد :- وهم الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن (30) ويتوقف نموهم الذهني عند (3) سنوات ويحتاجون إلى رعاية مدى الحياة .

**التصنيف التعليمي أو التربوي للإعاقة العقلية:**

يصنف التربويون المتخلفين عقلياً إلى فئات اعتمادا على قدراتهم على التعلم ، وهذا التصنيف هو الذي تأخذ به المدارس والمؤسسات التي تقدم خدمات تربوية وتعليمية للمتخلفين عقليا من اجل تحديد أنواع البرامج التربوية اللازمة لهؤلاء الأفراد ، ويتم تقسيمهم وفق هذا التصنيف على النحو الآتي:-

**1-** فئة بطيء التعلم **:**

وتتراوح نسبة الذكاء ما بين 75-90 والكثير لا يعدّها من بين فئات التخلف العقلي بل هي فئة يمكن عدّها دون المتوسط في القدرة العقلية ، ويتصف هذا الطفل بعدم قدرته على موائمة نفسه مع ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية ويعود ذلك بسبب إلى ما لديه من قصور في نسبة الذكاء .

**2-** فئة القابلين للتعلم **:**

وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين 50-75 ويتراوح العمر العقلي للفرد من هذه الفئة بين (6-9) سنوات وهي تشتمل على جميع الأفراد المندرجين ضمن فئة التخلف العقلي البسيط ، وان أفراد هذه الفئة عادة ما يكونون عاديين في مظهرهم ولا تبدو عليهم دلائل مرضية أو إصابات

ومن الممكن في كثير من الحالات أن يتم تعليمهم في الصفوف العادية شريطة استخدام مواد وطرق تعليمية مناسبة في تدريسهم لأنهم لا يستطيعون الاستفادة من البرامج التربوية في المدرسة العادية بشكل يوازي الطلبة الأسوياء ، وان أقصى حد يمكن أن يصلوا إليه هو مستوى الصف السادس الابتدائي .

**3-** فئة القابلين للتدريب **:**

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 30-50 درجة ، وهم غير قادرين على التعلم في حالة التحصيل الأكاديمي ، ولكن بالإمكان إكسابهم بعضا من أساليب الرعاية الذاتية وتدريبهم على بعض الأعمال اليدوية البسيطة التي تتناسب مع قدراتهم المحدودة . ويتراوح العمر العقلي للفرد في هذه الفئة ما بين 3-6 سنوات .

**4-** فئة غير القابلين للتدريب (الإعتماديون) **:**

تقل نسبة ذكائهم عن 25-30 درجة ويُعدّ الواحد منهم غير قابل للاستفادة من التعلم أو التدريب وهو يحتاج إلى رعاية وإشراف مستمرين لأنه غير قادر على الاستمرار بلا مساعدة مباشرة ويظهر لهذه الفئة قصور في التناسق الجسمي والحس والحركي . والعمر العقلي للفرد منهم لا يزيد على ثلاث سنوات .

**تصنيف الإعاقة العقلية بحسب الشكل الخارجي (التصنيف الإكلينيكي)** :

هذا التصنيف يقسم الإعاقة إلى عدة حالات يمكن التعرف عليها من خلال المظهر العام للفرد،وهذه الحالات هي :-

أ- المنغولية :- ويعرف هذا النوع من التخلف بمجموعة أعراض (داون) وتتصف ب : قصر القامة وصغر حجم الجمجمة واستدارتها، يكون الشعر قليلا وخشنا، يكون اللسان كبيرا وبه شقوق وظهوره خارج الفم ، وكبر حجم الأذنين ، واضطراب في شكل الأسنان، وعينان ضيقتان ، وصغر حجم الأنف، ويدان قصيرتان، وقصر طول الرقبة.

أن هذه الحالة ترتبط بعمر الأم ، حيث تزداد نسبة هذه الحالة مع زيادة عمر الأم وخاصة بعد عمر (35) سنة.

أن أسباب هذه الحالة تعود إلى واحدة أو أكثر من الحالات التالية:-

1- اضطراب في الكروموسوم رقم (21):- حيث يظهر زوج الكروموسومات هذا ثلاثيا لدى الجنين، فيصبح عدد الكروموسومات لدى الجنين في حالة المنغولية (47) كروموسوم.

2- حدوث خطأ في موقع الكروموسوم :- وهذه الحالة نادرة الحدوث ، كما أنها لاترتبط بعمر الأم.

ب- القماءة أو حالات القصاع :- ويقصد بها القصر الملحوظ في القامة مقارنة مع مثيله في العمر، وتعود أسباب هذه الحالة إلى نقص في إفراز هرمون الثيروكسين الذي تفرزه الغدة الدرقية . وتتميز هذه الحالة بالقصر الشديد وجفاف الجلد والشعر وتخلف عقلي وكسل وخمول وتأخر في الحركة فلا يظهر أي نمط من الاستجابة مثل الابتسامة أو الضحك .

ج- حالات صغر أو كبر حجم الدماغ :- ويتصف هؤلاء الأفراد بصغر حجم الرأس عن الحجم العادي ، وهذه الحالة تبدو واضحة عند الميلاد بالمقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها، وهؤلاء يتميزون بصعوبة أداء المهارات الحركية وخاصة الدقيقة وعدم قدرتهم على إكساب اللغة . وان الأسباب التي تؤدي إلى هذه الحالة هو تناول الأم الكحول والعقاقير أثناء فترة الحمل، وكذلك تعرض الأم للإشعاعات.

وكذلك الأفراد الذين يتصفون بكبر حجم الجمجمة مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها، وتبدو مظاهر الحالة واضحة عند الولادة حيث تعود أسباب هذه الحالة إلى عوامل وراثية .

د- حالة استسقاء الدماغ :- يتميز الأطفال المصابون بهذه الحالة بكبر حجم الجمجمة ، وتصاحب هذه الحالة وجود سائل النخاع الشوكي خارج أو داخل الدماغ مما يؤدي إلى تلف خلايا المخ ، وتكون درجة تخلف الطفل على مدى تأثر خلايا المخ بهذا السائل ، إلا انه يمكن علاج هذه الحالة عن طريق عملية جراحية يتم فيها سحب سائل النخاع الزائد وذلك في حالة عدم التأثر الكبير لخلايا الدماغ ، وتعود أسباب هذه الحالة إلى عوامل وراثية أو مرضية.

**أسباب الإعاقة العقلية** :

يقسم العلماء العوامل المسببة للإعاقة العقلية إلى ثلاث أقسام رئيسية ، هي :

أولاً : عوامل ما قبل الولادة :

تقسم مجموعة عوامل ما قبل الولادة إلى قسمين :

أ- العوامل الجينية **:-** ويقصد بالعوامل الجينية العوامل الوراثية التي تنتقل عن طريق الجينات المحمولة على الكروموسومات .

ب- العوامل غيرالجينية **:**

ويقصد بها العوامل التي قد تؤثر في الجنين منذ لحظة الإخصاب وحتى لحظة الولادة وأهمها :

1- الأمراض التي قد تصيب الأم الحامل مثل الحصبة الألمانية.

2- الأشعة السينية (χ-Ray) .

3- اختلاف العامل الريزيسي في دم الوالدين .

4- تعاطي الأم العقاقير والأدوية بطريقة غير صحيحة أثناء الحمل .

5- الإدمان على الكحول .

6- الأمراض المزمنة عند الأم مثل ضغط الدم والسكري ومرض الكلى .

7- قصر أو طول فترة الحمل .

8- انخفاض الأوكسجين حيث يؤدي إلى تلف الجهاز العصبي .

15- تعرض الأم لاضطرابات نفسية عنيفة تؤثر في التركيب الكيميائي لغذاء الجنين .

ثانيا : عوامل تحدث أثناء عملية الولادة **:**

ويقصد بها الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة ، ومنها :

1- نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة :- ومن أسباب نقص الأوكسجين منها حالات التسمم أو انفصال المشيمة أو طول عملية الولادة أو عسرها أو زيادة الهرمون الذي يعمل على تنشيط عملية الولادة .

2- الصدمات الجسدية :- وهي إصابات الجنين ببعض الصدمات أو الكدمات الجسدية أثناء عملية الولادة .

ثالثا : عوامل ما بعد الولادة :

وهي مجموعة العوامل الطارئة أو البيئية التي يتعرض لها الطفل بعد ولادته مباشرة أو عبر مراحل نموه ومن أهمها :

1- الأمراض والالتهابات.

2- سوء التغذية .

3- العوامل الكيمياوية.

4- الحوادث والإصابات.

5- عوامل البيئة والحرمان البيئي.